

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم أراد به الحسن بن على أو الحسين بن على أي ابن وصى النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي على الفارسي قال والصحيح ان الممدوح بتلك القصيدة محمد بن الحنفية ويدل لذلك البيت الذي قبله تخير من لا قيت انك عائد * بل العائد المحبوس في سجن عارم والذي سجن في حبس عارم هو محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير فتأمل والوصى أيضا لقب السيد أبي الحسن محمد بن على ابن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسنى الهمداني لانه كان وصى الامير نوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر صاحب جعفر ابن محمد بن نصير الخلدی وسمع أبا محمد الجلاب وعنه الحاكم أبو عبد الله وأبو سعد الكنجروذى ومات ببخارا في سنة 395 والوصى أيضا النبات الملتف كالواصى قال الراجز في ررب خماسي * يأكلن من قراض * وحمصيص واص وربما قالوا تواصى النبت إذا اتصل نقله الجوهري وسمام واص مجتمع متصل وأنشد ابن برى له موفد وفاه واص كأنه * زرابى قيل قد تحومى مبهم الموفد السنام والقيلى الملك وأوصى دخل في الواصى وقد يكون الواصى اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي أهل الغنى والجرد والدلاصى * والجود وصاهم بذاك الواصى وواصى البلد البلد واصله ومن المجاز أوصيك بتقوى الله كما في الأساس * ومما يستدرك عليه توضيت لغة في توضأت لهذيل أو لغية وقد تقدم ذلك في الهمزة * ومما يستدرك عليه وطيته لغة في وطأته عن سيبويه وقد تقدم (ى وعاه) أي الشئ والحديث (يعيه) وعيا (حفظه) وفهمه وقبله فهو واع ومنه حديث أبى أمامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابن الاثير أي عقله ايماننا به وعملا فأما من حفظ ألفاظه وضع حدوده فانه غير واع له وقول الاخطا وعاهها من قواعد بيت راس * شوارف لاحها مدر وغار انما معناه حفظها يعنى الخمر وعنى بالشوارف الخواص القديمة وفى الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها أي حفظها (و) وعاه يعيه وعيا (جمعه) فى الوعاء ومنه الحديث الاستحياء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما (كاوعاه فيهما) أي فى الحفظ والجمع فمن الاول حديث الاسراء فأوعيت منهم ادريس فى الثانية أي حفظت ومن الثانى قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الازهرى عن الفراء اليعاء ما يجمعون فى صدورهم من التكذيب والاثم وقال الجوهري فى معنى الآية أي يضمرون فى قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الحذلمى * تأخذه بدمنة فتوعيه * أي تجمع الماء فى أجوافها قال الازهرى أوعى الشئ فى الوعاء يوعيه يعاء فهو موع وقال الجوهري أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته فى الوعاء وقال عبيد ابن الابصر الخير

يبقى وان طال الزمان به * والشر أخبث ما أوعيت من زاد (و) وعى (العظم) وعيا (برأ على عثم) قال الشاعر كأنما كسرت سواعده * ثم وعى جبرها وما التأما قال أبو زيد إذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاعوجاج قيل وعى يعى وعيا ووعى العظم انجبر بعد الكسر قال أبو زيد خبعثته في ساعديه ترايل * نقول وعى بعدما قد تجبرا كذا نص الازهرى وهو في حواشى ابن برى من بعدما قد تكسرا قاله صاحب اللسان وقال الحطيئة حتى وعيت كوعى عظم * الساق لأتمه الجبائر (والوعى) بالفتح (القيق والمدة) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوعى القيق ومثله المدة (و) الوعى أيضا (الجلبة) والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كالوعى) كفتى قال يعقوب عينه بدل من غين الوعى أو بالعكس واقتصر الجوهري على الوعى (أو يخص) جلبة صوت (الكلاب) في الصيد قال الازهرى ولم أسمع لها فعلا (و) يقال (مالى عنه وعى) أي (بدو) يقال (لاوعى) لك (عن ذلك الامر) أي (لا تماسك دونه) قال ابن أحمر تواعدن ان لاوعى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا (والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري (ويضم) عن ابن سيده (والاعاء) على البدل كل ذلك (الطرف) للشئ وفى حديث أبي هريرة حفطت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم أراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء (ج أوعية) وأما الاواعى فجمع الجمع (وأوعاه وأوعى عليه قتر عليه ومنه) الحديث (لا توعى فيوعى الله عليك) أي لا تجمعى وتشحى بالنفقة فيشح عليك وتجازى بتضييق رزقك هكذا روى هذا الحديث والمشهور من حديث أسماء رضى الله تعالى عنها أعطى ولا توكى فيوكى عليك أي لا تدخرى وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك وهكذا أورده ابن لاثير